

شعب الإيمان

1410 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان حدثنا القاسم بن نصر البزاز حدثنا سريح بن النعمان حدثنا فليح عن هلال عن علي عن عطاء بن يسار قال قال ي لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت له : أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه و سلم في التوراة فقال : أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن . يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً و مبشراً و نذيراً و حرزاً أنت عبيد و رسولي سميتك المتوكل ليس بفظ و لا غليظ و لا صخب بالأسواق و لا يدفع السيئة بالسيئة و لكن يعفو و يغفر و لن أقبضه حتى أقيم به الملة العوجاء أن يقولوا : لا إله إلا الله و أفتح به أعينا عمياً و آذاناً صماً و قلوباً غلفاً .

قال عطاء بن يسار : ثم لقيت كعباً فسألته فما اختلفا في حرف إلا أن كعباً يقول : أعينا عمومي و قلوباً غلفي و آذاناً صمومي .

و رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان عن فليح بن سليمان .

و قد ذكرنا شواهد و ما ورد في معناه عن كعب الأخبار و وهب بن منبه و غيرها في الجزء الخامس من كتاب دلائل النبوة